



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية القانون - قسم القانون العام
الماجستير

الحماية الجنائية لضحايا جرائم العنف الأسري

"دراسة مقارنة"

رسالة تقدم بها الطالب

زهير رشيد عزيز العتابي

إلى مجلس كلية القانون - جامعة ميسان

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

إشراف

أ.م.د. اميل جبار عاشور

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة النساء: الآية ١)

الإلهام

إلى ... روح والدي ووالدتي اكراماً لذكراهما ...

اللهم لا تحرم أبي وأمي من الجنة فهما لم يحرمانني شيئاً في الدنيا

إلى ... التي رافقتني وتحملت معي عناء الدراسة والتي أسهمت رفقتها تذليل الصعوبات ...

زوجتي... اللهم بارك لي فيها

إلى ... الذين أشركهم في أمري ... وأشدد بهم أوزري ... أخوتي وأولادي

اللهم أجعلهم من صالح عبادك

أهدي هذا الجهد المتواضع، راجياً من الله والتوفيق السداد

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد (ﷺ) وعلى آله الطيبين الطاهرين ...

بعد أن انجزت رسالتي هذه بعون من الله وفضله، وعرفاناً مني بالجميل والوفاء لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر

الجزيل إلى استاذي الفاضل (الدكتور أميل جبار عاشور) الذي شملني برعايته بقبول إشرافه على رسالتي وأنار لي السبيل

لسلوك هذا الطريق الصعب في ميدان العلم الجليل وما احاطني به من رعاية علمية كريمة طيلة مدة إعداد الرسالة فجزاه الله

عني علماً وخيراً كثيراً .

كما أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير إلى جميع أساتذتي في كلية القانون ممن تلمذنا على أيديهم خلال المرحلة

التحضيرية فكانوا مشاعل علم باهرة وجزاهم الله عنا ما يجزي به عباده الصالحين .

ووافر الشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تجشموا عناء السفر وقراءة الرسالة من أجل تقويمها،

والذي سيكون لآرائهم الأثر الكبير في تسديدها وتقويمها، واعترافاً مني بفضلهم سلفاً .

ومن الله التوفيق والسداد

الباحث

المستخلص

انتشرت ظاهرة العنف الأسري بشكل خطير في مجتمعنا العربي وبالأخص في المجتمع العراقي بسبب الظروف الاجتماعية والثقافية فضلاً عن الظروف الاقتصادية المتمثلة بالفقر والبطالة مما أدت إلى كثرة الجرائم الأسرية، بالإضافة إلى أن هناك ظروف غامضة تحيط بالجريمة يعجزها كثير من المختصين إلى الحالة النفسية بسبب انغلاق الأسرة ذاتها وعدم كشف أسرارها، وعلى رغم ذلك فقد عالجت التشريعات القانونية هذه الظاهرة إلا أن هذه المعالجة جاءت ناقصة وتحتاج إلى كثير من التعديل لمعالجة الخلل في التشريعات القانونية وفي القوانين الجزائية العراقية خاصة.

إن البحث في موضوع الحماية الجنائية لضحايا جرائم العنف الأسري له أهمية كبيرة تتضح في أنه يبنى أساساً على ضرورة معالجة هذا الموضوع معالجة خاصة لكونه من المواضيع الحساسة التي تتعلق بأهم نواة المجتمع وهي الأسرة، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على أمن المجتمع واستقراره، لذا بات من الضروري فهم هذه الظاهرة، وتحديد الأسباب الكامنة ورائها ومدى فعالية الأحكام القانونية الخاصة بها، حتى يتسنى لنا إيجاد السبل والحلول لمكافحتها.

ومن أجل الإحاطة بالموضوع، فقد ارتأينا تقسيمه إلى فصلين يتناول الفصل الأول ماهية العنف الأسري، أما الفصل الثاني استعرضنا فيه الحماية الموضوعية والإجرائية لجرائم العنف الأسري، وأخيراً أنهينا دراسة الحماية الجنائية لضحايا جرائم العنف الأسري دراسة مقارنة بجملة من النتائج التي كان أهمها أن العنف الأسري ظاهرة اجتماعية خطيرة تمس جميع أفراد الأسرة، وله عدة صور حيث لا ينحصر بالعنف الجسدي أو الجنسي، بل تعدى إلى العنف النفسي مثل انعدام الامن والطمأنينة والحط من الكرامة والاعتبار، كذلك الشتم والتحقير والإساءة والتهديد.

كما قد اقترحنا بعض الأمور التي وجدناها جديرة بالوقوف عندها سواء ما تعلق منها بضرورة إصدار تشريع جديد خاص يتلائم مع وضع الأسرة، فالقوانين الحالية لا تحقق الحماية الكافية لضحايا جرائم العنف الأسري، سواء من الناحية الموضوعية أو الإجرائية، ويكون ذلك من خلال إقرار أحد مسودتي مشروع القانونين الخاصة بمناهضة العنف الأسري من قبل مجلس النواب العراقي بعد التعديل عليهما بما يتلائم مع الواقع العراقي وانسجامه مع نصوص الدستور، مع ضرورة إنشاء محكمة متخصصة في قضايا الأسرة والتي تنفرد وحدها دون غيرها بنظر دعاوى العنف الأسري.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦-١	المقدمة
٦٩-٧	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لجرائم العنف الأسري
٤٢-٧	المبحث الأول: مفهوم جرائم العنف الأسري
٢٦-٧	المطلب الأول: تعريف العنف الأسري وصوره
١٦-٨	الفرع الأول: تعريف العنف الأسري
٢٦-١٦	الفرع الثاني: صور العنف الأسري
٤٢-٢٧	المطلب الثاني: أسباب ظاهرة العنف الأسري وأثارها
٣٦-٢٧	الفرع الأول: أسباب ظاهرة العنف الأسري
٤٢-٣٦	الفرع الثاني: الآثار المترتبة على ظاهرة العنف الأسري
٦٩-٤٣	المبحث الثاني: المصلحة المعتبرة في تجريم ظاهرة العنف الأسري والأساس التشريعي لها
٥١-٤٣	المطلب الأول: المصلحة المعتبرة في تجريم ظاهرة العنف الأسري
٤٧-٤٤	الفرع الأول: المصلحة الخاصة
٥١-٤٧	الفرع الثاني: المصلحة العامة
٦٩-٥١	المطلب الثاني: الأساس التشريعي للحماية الجنائية من العنف الأسري
٥٨-٥١	الفرع الأول: الحماية الجنائية من العنف الأسري وفق التشريعات الدولية
٦٩-٥٩	الفرع الثاني: الحماية الجنائية من العنف الأسري وفق التشريعات الوطنية
١٥٤-٧٠	الفصل لثاني: الحماية الموضوعية والإجرائية لضحايا جرائم العنف الأسري
١١٩-٧١	المبحث الأول: الحماية الموضوعية لضحايا جرائم العنف الأسري

٩٩-٧١	المطلب الأول: الحماية الموضوعية للكيان المادي للضحية
٨٩-٧١	الفرع الأول: جرائم القتل
٩٩-٨٩	الفرع الثاني: جرائم الجرح والضرب والإيذاء
١١٩-٩٩	المطلب الثاني: الحماية الموضوعية للكيان المعنوي للضحية
١٠٦-٩٩	الفرع الأول: جريمة القذف والسب
١١٩-١٠٧	الفرع الثاني: جرائم الإهمال الأسري
١٥٤-١٢٠	المبحث الثاني: الحماية الإجرائية لضحايا جرائم العنف الأسري
١٣٦-١٢٠	المطلب الأول: إجراءات تحريك الدعوى والتحقيق في جرائم العنف الأسري
١٢٨-١٢١	الفرع الأول: إجراءات تحريك الدعوى لجرائم العنف الأسري
١٣٦-١٢٩	الفرع الثاني: التحقيق في جرائم العنف الأسري
١٥٤-١٣٦	المطلب الثاني: إجراءات التقاضي لجرائم العنف الأسري
١٤٦-١٣٦	الفرع الأول: المحكمة المختصة لجرائم العنف الأسري واختصاصاتها
١٥٤-١٤٦	الفرع الثاني: إجراءات التقاضي أمام المحكمة المختصة لجرائم العنف الأسري
١٥٩-١٥٥	الخاتمة
١٧٩-١٦٠	المصادر
A-B	Summary